

الناسخ والمنسوخ

تقبل شهادة اليهودي والنصراني في السفر ولا تقبل في الحضر وذلك أن تميم الداري وعدي بن بداء النصرانيين أرادا أن يركبا البحر فقال لهما قوم من أهل مكة أن نخرج معكما مولى لنا نعطيه بضاعة وهم آل العاص فأبضعوه بضاعة وأخرجوه معهما فشرها إلى ما معه فأخذه وقتله فلما رجعا إليهم قالوا ما فعل مولانا قالوا مات قالوا فما كان من ماله قالوا ذهب فخاصموهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله هذه الآية أو آخران من غيركم إلى آخر الآية ثم صار ذلك منسوخا بقوله واشهدوا ذوي عدل منكم فصارت شهادة الذميين منسوخة في السفر والحضر . الآية الثامنة قوله D فإن عثر على انهما استحقا إثما أي علم واطلع على أنهما استحقا إثما يعني الشاهدين الأولين فآخران يقومان مقامهما من اللذين استحق عليهم الأوليان وذلك أن عدي بن بداء وتمام بن أوس الدارين عمدا إلى مولى آل العاص فقتلاه وأخذ ماله ثم شهد لهم شاهدان أن ما أحدا وأظهر لهم بعد ذلك قعب وجد بمكة يباع في